المسئلة مختلف فى اجازتها عند دخول الفعل الناسخ فمنهم من
منع كما صنع فى كتاب المبتدا ومنهم من اجاز قال ابن عصفور وهو الصحيح
ووجهه التفرقة ان الابتدا عامل معنوى والناسخ عامل لفظى
والعامل اللفظى اقوى من العامل المعنوى فاذا تقدم الفعل
على المبتدا كان العمل للفعل لازما لكونه اقوى واذا تقدم
على الاسم بعد عسى لم يكن لان ما واقول لقائل ان يقول
ليس ان يتوهم فى عسى ان يقوم زيد على تقدير نقصان عسى من
تقدير الخبر الجملة على مبتدا انه لان ان مع صلتها مفرد قوله
كما يقال من علوه هو بسكون اللام وضم المهملة او كسرها قال
فى الصحاح وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها وفى بعض نسخ المغنى
ضبط علوه بضم العين واللام وتشديد الواو وفيه نظر لان ذلك
مصدر علا فى المكان او فى الشرف او فى الارض بمعنى تكبر وليس
معنى المصدر مرادا هنا قوله يا رب يوم لى لا اظلله الى اخره
اصل اظلله اظلل فيه فحذف الجار توسعا واوصل الضمير بالفعل
وارمض بفتح الاول والثالث اى اشتد حره مضارع رمض يرمض
كعلم يعلم واضحى بفتح الاول والحا المهملة مضارع ضحى بكسرها اى
برز للشمس قوله لا وجه لبنائه لو كان مضافا يعنى لا وجه
لبنائه لو كان مضافا على الضم لان علة البنا فيه على الضم
شبهه بالغاية وهو منتف حالة الاضافة وفى الشرح بل له وجه
وهو اضافته للمبنى كما مر فى سواك وسيأتى فى غير واقول
الاضافة الى المبنى علة لمطلق البنا لا للبنا على الضم والواقع فى كل مبنى
لاضافته الى مبنى انما هو البنا على الفتح قوله والمعنى انها تصيبه
الرمضا من تحته وحر الشمس من فوقه هذا بيان لحاصل
المعنى فان اشتداد الحر من اسفل مسبب عن اصابة الرمضا له
والبروز للشمس سبب لحر الشمس من فوقه قوله اقب
من تحت عريض من عل فى القاموس القبب رقة الخصر وضمور البطن
قوله جلمود صخر حطه السيل من عل هذا عجز بيت
صدره مكر مفر مقبل مدبر معا ٭ والمكر بكسر الميم
وفتح الكاف من كر يكر والمفر من فر يفر والجلمود بضم الجيم

بكسر الميم وفتح الفا
الحجر

مخطوطات جامعة الملك سعود

الحجر العظيم الصلب والحط الالقا من علو عل قوله
وهى اصلها عند من زعم زيادة اللام قال لان الرغبى اللام الاولى
زائدة عند البصريين اصلية عند الكوفيين لان الاصل عدم التزيف
فى الحروف بالزيادة لان مبناها على الخفة والبصريون نظروا
الى كثرة التخرف فيها والتلعب بها وجواز زيادة النافيها قوله
لا تهين الفقير الى اخره قاله الاضبط جاهلى قديم
قبل الاسلام بنحو خمسمائة سنة وكنى بالركوع عن انحطاط الحال
وتعهد هذا البيت
٭ فصل حبال البعيد ان وصل الحبل واقص القريب ان قطعه ٭
٭ واقنع من العيش ما اتاك به ٭ من قرت عينا بعيشه نفعه ٭
وهذه الابيات من بحر المنسوخ دخلها الاول لعلها الحزم بالدال
بعد الخبن فى مستفعلن الذى فى اوله فصار فاعلن وهو لا نهى
وذلك على سبيل الشذوذ قوله وهما بمنزلة عسى الضمير
المثنى عائد الى عل ولعل وكذلك الضمير فى بهما ولانهما وجوابهما
وعقيل بضم العين المهملة وفتح القاف قوله والكسر على اصل
التقا الساكنين لان اللام الاولى ساكنة وكذا الثانية فى الاصل اذ اصل
المبنى ان يكون بناؤه على السكون قوله على صروف الدهر
الى اخره الصروف بضم المهملة الحوادث جمع صرف بفتحها والدولة بفتح
المهملة وضمها الغلبة فى الحرب وقيل فى المال بالضم وفى الحرب
بالفتح واللمة الشدة والزفرات بفتح الفا جمع زفرة بسكونها
وهى دخال النفس بشدة وسكنت فا زفرات للضرورة قوله
وسيأتى البحث فى ذلك يعنى فى الباب فى اقسام العطف قوله
لعل التفاتا الخ الرحم بالضم الرا الرحمة قال الله تعالى واقرب
رحما عند قوله قال الحريرى لحن جملة قال الحريرى
لحن خبر مبتداه قول بعض المولدين ولحن خبر مبتدا محذوف
عائد على المبتدا المذكور فالجملة منه ومن مبتدائه مقول قال
والحريرى هو ابو القاسم بن على بن محمد بن عثمان البصرى صاحب المقامات
كان احد ائمة عصره ولد سنة ست واربعين واربعمائة وتوفى
سنة ست عشرة وقيل احدى عشرة وخمسمائة بالبصرة والحريرى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)